اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق - ص.ب : ٣٨٠٠
فاكس : ٣٣٣٩٢٢٧
هاتف : ٣٣٣٥٨٥٢

المؤتمر الفني الدوري الحادي عشر
التكامل العربي
في مجال استخدام التقنيات
الحديثة في الزراعة العربية

آفاق تطوير الانتاج الزراعي وملاحقة الفجوة الغذائية في الوطن العربي

اعداد
الدكتور نبيل حبشي
وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي
جمهورية مصر العربية

الرباط ١١ - ١٥ / ١٢ / ١٩٩٥

أفاق تطوير الانتاج الزراعى وملاحقه الفجوه الغذائيه فى الوطن العربى

اعداد

د٠نبيل توفيق حبشـــــــى

مدير معـــــــهد بحـــوث الاقتصـــاد الزراعـــى

تمهيـــــــد:

الانتاج هو محصله لعدة عوامل تتضافر معا للحصول عليه وتقع تلك العوامل كما يعرفها الاقتصاديون تحت مجموعات اربعه رئيسيه هى الارض ، العمل ، رأس المال ، والاداره ان التوليفه المثلى من تلك العناصر هى التى تؤدى الى اقصى انتاجيه ممكنه وذلك فى ظل استخدام كل عامل من تلك العوامل الاستخدام الامثل ويعنى الاستخدام الامثل لكل عامل ان يتساوى قيمة الناتج الجدى لعنصر الانتاج مع سعر هذا العنصر ، وسعر الارض فى تلك الحاله هو الريع او ايجار الارض وسعر عنصر العمل هو اجر العامل فى حين ان سعر عنصر رأس المال هو الفائدة من استغلال رأس المال اما الاداره فنصيبها هو الربح ولكى يحصل كل عنصر على نصيبه الحقيقى يجب ان تتسم الاسواق بالشفافيه او بمعنى اخر سوق تتحدد فيه اسعار الموارد و الانتجه فى ظل ميكانيكيه السوق وعوامل العرض و الطلب دون تدخلات حكوميه او احتكارات تخل بالتوازن بين ما يسهم من تلك الموارد وبين ما تحصل عليه من عائد ٠

ان افاق تطوير الانتاج يفترض تحقيق الكفاءة فى استخدام عناصر الانتاج السالف الاشاره اليها او بمعنى اخر تحقيق الكفاءه الاقتصاديه وهى محصله لكل من الكفاءه التكنولوجيه و الكفاءه التحويليه٠

و تتحقق الكفاءه التكنولوجيه عندما يستخدم عنصر الانتاج بطريقه تؤدى الى العمل على اعلى داله انتاجيه (العلاقه الفيزيقيه بين الناتج وعنصر الانتاج) فى حين تتحقق الكفاءه التحويليه عندما تسود الاسواق المنافسه وتتحدد الاسعار وفقا لعوامل العرض و الطلب ويتم استخدام عنصر الانتاج الى الحد الذى يتساوى فيه التكلفه الحديه لعنصر الانتاج مع سعر الوحده من الناتج فاذا ما تحققت كل من الكفاءة التكنولوجيه و التحويليه امكن تحقيق الكفاءه اللاقتصاديه – هذا هو النموذج النظرى للمبادىء الاقتصاديه الواجب اتباعها للتوصل الى الانتاج الامثل والذى يتمشى مع عنوان الدراسه وهى افاق تطوير الانتاج – اما بالنسبه لعنوان الندوة وهو التكامل العربى فى مجالات استخدام التقنيات الحديثه فى الزراعه العربيه فان التقنيات الحديثه تتدرج تحت عنصر رأس المال بصفه اساسيه وهو احد عناصر الانتاج الرئيسيه ومما لا شك فيه ان التقنيات الحديثه تحتاج الى رؤوس اموال كبيره ولا يمكن الحصول على العائد منها الا فى المدى الطويل نسبيا ٠

واستهدفت الدراسه توضيح طرق تطوير الانتاج الزراعى فى الوطن العربى فى ظل المحددات القائمه والطاقات الكامنه والمتاحه ٠

وقد تضمنت الدراسه عدة اجزاء الاول يوضح حجم الفجوه الغذائيه من المحاصيل الرئسيه والانتجه الحيوانيه فى غالبيه البلدان العربيه عن طريق توضيح الميزان الغذائى لها٠ وفى الجزء الثانى أوضحت الدراسه الطاقه الكامنه والمتاحه فى الوطن العربى من مختلف الموارد الاقتصاديه الزراعيه وانواع المحددات الحاليه فى الوطن العربى وهى المحددات الطبعيه والتكنولوجيه والاقتصاديه والتسويقيه والمؤسسيه ٠وفى الجزء الثالث تناولت الدراسه كيفيه تطوير الانتاج وفقا لعده ابعاد او محاور وهى التكنولوجيا والتقنيات الحديثه و البعد التسويقى و الاقتصادى و التنسيقى والمؤسسى والتشريعى٠

الفجوة الغذائيه فى الوطن العربى

يمكن تعريف الفجزة الغذائيه وفقا لعدة مفاهيم الاول ويعبر عن كميه الواردات الصافيه من الغذاء او بمعنى اخر الفرق بين الاحتياجات الغذائيه و التى تتحدد وفقا لمدى اتاحه النقد الاجنبى للدوله المتحصل عليه عن طريق صادراتها المتطوره وغير المتطوره او عن طريق المنح و اتفاقيات التبادل التجارى وبين حجم الانتاج المحلى من سلعه غذائيه معينه ويمكن فى تلك الحاله تعريف الفجوة الغذائيه على انها فجوة تجاريه والتى قد لا تمثل فجوة غذائيه حقيقيه فى حين ان الفجوة الغذائيه الحقيقيه منه يمكن قياسها عن طريق الطلب الفعال على السلعه والذى يمثل الاحتياجات الحقيقيه بغض النظر عن مدى اتاحه النقد الاجنبى او الاتفاقيات التجاريه والمنح التى يمكن عن طريقها الحصول على الغذاء.

ويحدد الطلب الفعال وفقا للنمط الاستهلاكى للسلعه والدخول والعادات والتقاليد والظروف البيئه وكذا بعض المؤشرات الاقتصاديه الاخرى مثل انواع المرونات السعريه والدخليه والعبوريه المختلفه وبالتالى الفرق بين الاحتياجات الغذائيه التى تحدد بهذه الطريقه وبين الانتاج المحلى من سلعه معينه - وقد تحدد الاحتياجات الغذائيه عن طريق المقاييس و المعدلات النمطيه من الغذاء من حيث ضرورة الحصول على كميات معينه من المواد النشويه والبروتينيه و الدهنيه و الكالورى لتوازن الغذاء وبالتالى تحدد الاحتياجات من السلع الزراعيه المختلفه بحيث تفى بالحد الادنى من هذه العناصر من مجموعه من الغذاء ، وحيث انه يصعب تقدير الفجوة الغذائيه وفقا للطريقه الثانيه والثالثه فان الجزء التالى يركز على حجم الفجوة الغذائيه التى تم تقديرها عن طريق حجم الاستيراد من انواع الانتجه الغذائيه الزراعيه الرئيسيه بالنسبه لحجم الانتاج المحلى مع التركيز على بعد الاكتفاء الذات كمقياس الغذائيه .

ويوضح الجداول (١) - (٩) بالملحق عدة متغيرات خاصه بالمساحات الزراعيه والانتاجيه والانتاج والواردات والصادرات والاستهلاك وغيرها والتى امكن عن طريقها تقدير معدلات الاكتفاء الذاتى فى الدول العربيه المختلفه .

القمح : يلاحظ انه بالنسبه لدول الخليج انها لا تقوم بانتاج القمح و بالتالى فان الاستهلاك باتى باكمله عن طريق الاستيراد اى ان معدل الاكتفاء الذاتى يساوى صفر٪ فى حين يبلغ معدل الاكتفاء الذاتى فى السعوديه اقصاه خلال الفتره ١٩٨٨-١٩٩٢ حيث ان هذا المعدل فاق احتياجات الاستهلاك واتجهت السعوديه الى تصدير القمح بمعدل بلغ ١٤٨,٥٪ زياده عن احتياجات الاستهلاك وذلك فى عام ١٩٩٢ فى حين ان بقيه الدول العربيه صافى مستورده للقمح - وتجدر الملاحظه ان السعوديه توسعت فى زراعه القمح معتمدة فى ذلك على دعم كبير للمنتج الزراعى مما قد لا يعبر على ان الدوله لها ميزة نسبيه فى انتاجه ، و تعد سوريا اكبر الدول العربيه بعد ذلك فى تحقيق معدل مرتفع من الاكتفاء الذاتى بلغ حوالى ٩٠٪ عام ١٩٩٢ وتتدنى معدلات الاكتفاء الذاتى فى كل من الاردن وليبيا و لبنان و اليمن و وتونس كما هو موضح بالجدول . فى حين انه بالنسبه لمصر فقد تزايدت معدلات الاكتفاء الذاتى بدرجه ملموسه خلال السنوات الخمس موضع الدراسة من ٢٧,٧٪ عام ١٩٨٨ الى حوالى ٤٤,٢٪ عام ١٩٩٢ ووصلت عام ١٩٩٤/١٩٩٥ حوالى ٥٠٪.

الذره : بلغ معدل الاكتفاء الذاتى صفر٪ فى دول الخليج و فى ليبيا ويصل الى نسبا هامشيه فى كل من

الاردن ولبنان والسعوديه والجزائر وتونس – كما وان معدلات الاكتفاء الذاتى فى كل من سوريا ومصر والمغرب يعتبر مرتفعا نسبيا وقد بلغ هذا المعدل فى مصر عام ١٩٩٢ حوالى ٧٨٪ .

الارز : ان غالبيه الدول العربيه لا تقوم بانتاج الارز (دول الخليج ، الاردن ، لبنان،السعوديه ،سوريا، اليمن،(الجزائر كميات هامشيه) ، ليبيا ، تونس) فى حين تنتج العراق كميات صغيره نسبيا حيث تناقصت فيها معدلات الاكتفاء الذاتى فى عامى ١٩٩٢،١٩٩١ الى ٩,٥٪ فى حين ان المغرب تمثل نسبه الاكتفاء الذاتى حجما معقولا – وتعد مصر هى الدوله الوحيده التى تغطى استهلاكها وتقوم بتصدير الارز .

وبصفه عامه يمكن القول انه بالنسبه لمعدلات الاكتفاء الذاتى من اجمالى الحبوب فى الدول العربيه فان العراق وسوريا والمغرب وتونس تمثل نسبا معقوله نسبيا فى الاكتفاء الذاتى من الحبوب كذلك الحال بالنسبه لمصر فان معدل الاكتفاء الذاتى للحبوب منها بلغ حوالى ٦٤,٤٪ عام ١٩٩٢ .

السكر : كثير من الدول العربيه تعتمد فى تغطيه احتياجاتها من السكر عن طريق الاستيراد فهى لا تنتج اى كميات منه وذلك مثل دول الخليج والاردن والسعوديه واليمن وليبيا فى حين تنتج دول اخرى نسبه هامشيه مثل العراق و لبنان وسوريا والجزائر فى حين تحقق مصر والمغرب نسبا من الاكتفاء الذاتى تبلغ حوالى ٦٥٪ من احتياجاتها .

لحوم الابقار و العجول والجاموس: تحقق جميع الدول العربيه نسبا مختلفه من الاكتفاء الذاتى فى هذه المجموعه من اللحوم الحمراء وفى حين تحقق بعض الدول الاكتفاء الذاتى او تقترب منها كما هو فى سوريا، اليمن ، الجزائر ، ليبيا، المغرب، أما مصر فتحقق حوالى ٨٠٪ فى متوسط عامى ٩١ ، ٩٢ وتحقق تونس حوالى ٧٤٪ وهى نسبا معقوله بالمقارنه بمحاصيل الحبوب السالف الاشاره اليها .

لحوم الاغنام والماعز : تقترب جميع الدول العربيه من تحقيق معدل الاكتفاء الذاتى من تلك المجموعه من اللحوم وقد حققت المغرب وتونس ومصر وليبيا الاكتفاء الذاتى منها تماما .

الالبان : تحقق الدول العربيه نسبا متقاربه من الاكتفاء الذاتى فى حين ان دول الخليج يفوق انتاج الالبان فيها احتياجاتها ويوضح الجدول معدلات الاكتفاء الذاتى سالفه الذكر .

أفاق تطوير الانتاج الزراعـــــــى

يتضح مما سبق أنة لتطوير الانتاج فى الوطن العربى وملاحقة الفجوة الغذائية فانة يجب التركيز على عدة محاور أساسية هى:

١- الفيزيقى أو التكنولوجى ٢- الاقتصادى والتسويقى ٣- المؤسسى

٤- التشريعى ٥- التنسيقى

ويجب تناول تلك المحاور فى ظل بعدين رئسين الاول ظروف الوطن العربى والمحددات الطبيعية التى تعوقة والثانى هو المحددات المالية والتمويلية لانشاء هياكل البنية الاساسية وتناقص المساعدات والمنح والقروض من الكتلة الغربية وتوجهها نحو الكتله الشرقيه و الاتحاد السوفيتى السابق ٠

سمات الوطن العربى : يتسم الوطن العربى بموقع جغرافى استراتيجى حبث يقع عند ملتقى اوربا واسيا وافريقيا وبذلك فهو جسر بين القارات الثلاثة ومعبرا للتجارة العالمية ويمثل ثانى رقعة جغرافية فى العالم بعد الاتحاد السوفيتى وخامس كتلة سكانية بعد الصين والهند والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ويتسم بسمات مشتركة من حيث اللغة والجنس والتاريخ والدين والقيم الروحية والعادات والتقاليد٠ ويقدر حجم الثروة البشرية فى الوطن العربى بحوالى ٢٣٠ مليون نسمة ويتوقع وصولها الى٣٠٠ مليون عام٢٠٠٠ ، كما ان القوة العاملة تقدر بنحو ٦٥مليون-عامل منتظر وصولها الى ١٠٠مليون عام٢٠٠٠ وتقدرالاراضى القابلة للزراعة بنحو ٣٣٥ مليون فدان لايستغل منها سوى ١٠٠ مليون فدان ويتوفر للوطن العربى موارد مائية تقدر بنحو ٣٣٥ مليار متر مكعب يستغل منها فقط ١٧٣ مليار متر مكعب ومعدل نمو الانتاج الزراعى العربى لايتعدى ٢٪ وتبلغ الواردات الغذائية العربية نحو ٢٢مليار دولار - وتتوافر للوطن العربى الثروة المعدنية-وفى مقدمتها البترول ويبلغ نصيب الوطن العربى حوالى نصف الاحتياطى العالمى من البترول ٠

كما يبلغ حجم المراعى ١٠٪من اجمالى اراضى المراعى فى العالم ويمتلك الوطن العربى حوالى ٢٢٣مليون راس من الحيوانات المنتجة وفى حين تمثل أعداد الابقار فى الدول العربية ٣٪من اعدادها فى العالم وفى الاغنام ٩,٧٪ وفى الماعز ١٢,٥٪ويمثل انتاج اللحوم بالدول العربية ١,٨٪ فقط من الانتاج العالمى الامر الذى يفسر انخفاض انتاجية الحيونات بالوطن العربى ٠

وتتوافر الموارد المالية التى يمكن توجيهها فى الوطن العربى حيث تقدر الاموال المستثمرة خارج المنطقة العربية بنحو ٧٠٠مليار دولار وهى مودعة أو مستثمرة فى دول أوربا الغربية والولايات المتحدة وبالتالى فان الوطن العربى يسهم فى حل مشاكل التضخم والبطالة بهذه الدول بدلا من حل تلك المشاكل بالوطن العربى وانعاش اقتصادياتة ان هذة الاموال المستثمرة تكفى لاستصلاح وزراعة الاراضى القابلة للزراعة العربية٠

وقد اشار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء فى كلمة فى المؤتمر الفنى الدورى التاسع لاتحاد المهندسين الزراعين العربى الى ان ابناء الوطن العربى شركاء مصير ولابد من النظر الى الواقع العالمى

والى ما يدور حولنا من تضامن بين الدول ذات المصالح المشتركة رغم اختلاف اللغة والموارد وانظمة الحكم وهم يعقدون الاتفاقيات لسياسات تكاملية تحقق لهم االاستقرار الاقتصادى ٠

ويسهم القطاع الزراعى بنحو١٢,٢٪ (١)من الناتج المحلى للدول العربية مع تباين هذه النسبة بين هذه الدول تبعا لاعتماد اقتصادياتها على الزراعة فبينما يبلغ حوالى ٦٧,٧٪فى الصومال ،٤٥,٥٪ فى السودان ،٢٠,٤٪ فى مصر يتدنى الى ٠,٧٪ فى الكويت ،١٪فى البحرين، ٧,٨٪ فى السعودية كما يتباين متوسط نصيب دخل الفرد بين الدول العربيه ويعمل حوالى ٣٨٪ من اجمالى العمالة العربية فى الزراعة ٠

المحددات القائمة واسباب الفجوة الغذائيه :

ارتفعت قيمة الفجوة الغذائيه للوطن العربى من حوالى ٦٤٧ مليون دولار عام ١٩٧٠الى نحو ١٤,١٣مليار دولار عام ١٩٨٠وتباطىء معدل نمو الفجوة الغذائيه حيث بلغت حوالى ١٦,٦٤ مليار دولار عام ١٩٨٩ ٠

وقد تزايدت الاعتمادات الماليه للواردات الغذائيه فى الوطن العربى مما ادى الى ضغوط متزايدة على موازنات الدول العربيه خاصة غير التغطيه فيها خاصه وان الصادرات الزراعيه فيها محدودة واتجهت نسبه ما تغطيه الصادرات الزراعيه من واردات الغذاء فى الوطن العربى الى الانخفاض وذلك من ١٢٩,٩٪ عام ١٩٧٠ الى ٢٤,٢٪ فقط من قيمة الواردات الغذائيه فى عام ١٩٨٠وفى عام ١٩٨٩ تناقصت نسبه ما تغطيه الصادرات الزراعيه من قيمة الواردات الغذائيه الى ٩٪ فقط ٠

ان الاعتماد على وفرة المخزون العالمى واحتمال انخفاض الاسعار فى المدى الطويل امر لايمكن الوثوق به الوقت الحاضر وفى ظل المتغيرات العالميه الحديثه خاصة بعداتفاقيه الجات الجديدة ٠

فقد كانت الدول الصناعيه فى الماضى تدعم منتجيها ومصدريها وتتبع سياسات الاغراق وذلك لحمايه المنتج الزراعى فى تلك الدول وبالتالى فان اسعار الغذاء التى كانت الدول الناميه تحصل عليها لم تكن تمثل الاسعار الحقيقيه لها، ولم تكن الدول المتقدمه تهتم كثيرا بمبادىء الميزة النسبيه يقدر اهتمامها بدعم المنتج والمصدر الامر الذى ادى الى اعباء كبيره فى ميزانيات تلك الدول لذلك تمت الموافقه فى جوله ارجواى الاخيره على بدء تحرير التجارة الزراعيه العالميه وبدء تنفيذ تلك الاتفاقيه منذ يناير١٩٩٥ وذلك لاجراء التحرير الكامل فى الدول المتقدمة على مدى زمنى ٥ سنوات وفى الدول الناميه على مدى زمنى قدرة عشر سنوات – معنى ذلك ارتفاع الاسعار العالميه للسلع الغذائيه المستوردة من الدول المتقدمة نتيجة ازاله الدعم بصورة المختلفه، وحيث ان الدول العربيه تعد صافى مستورده للغذاء فانه يمكن القول بان تلك الدول هى اكثر الدول تضررا من تحرير تجارة الغذاء ومع تزايد اعتماد الوطن العربى على مصادر خارجيه لتوفير غذائه فانه يزداد تعرضا للصدمات من السياسات والقرارات الانتاجيه و التجاريه المقاومة للدول المتقدمة وهو ما يعرض تأمين الاحتياجات الاستيراديه للدول العربيه للتهديد، يضاف الى هذا ان المعونات التى كانت تعطيها الدول المتقدمة للدول الناميه بصفه عامة و العربيه بصفه خاصة ستقل نتيجة تزايد حجم تلك المعونات الى دول الكتله (الشرقيه والاتحاد السوفيتى السابق) ٠

---

(١) التكامل العربى فى مجال التسويق الزراعى– محمد فهمى جمعة – القاهرة – ٢-٦ مارس١٩٩٢ ٠

وبالرغم من الطاقات الكامنه فى الوطن العربى بالنسبه للموارد الارضيه القابله للزراعه و الموارد المائيه والتى لا يستغل الا جزء منها وبالرغم من الثروة البشريه والتى يمكن تسهم فى التنميه الزراعيه فى الوطن العربى ٠ والموارد الرأسماليه المتاحه والتى يستثمر جزء كبير منها خارج هذا الوطن – الا ان تطوير الانتاج وملاحقة الفجوة الغذائية لا يمكن ان يتم الا من منظور شامل يأخذ فى الاعتبار انواع المحددات المختلفة التى تعوق تطوير الانتاج ثم اقتراح طرق الحل فى ضوء ممكنات التغلب على تلك المحددات وفى ضوء الطاقات الكامنه المتاحة والتى يمكن استغلالها وفقا لتنسيق عربى شامل وخطط متكاملة وبرامج ومشروعات زمنية تلاحق الزيادة فى استهلاك الغذاء ولتقليل الاعتماد على الخارج ويوضح هذا الجزء انواع المحددات التى تواجه الوطن العربى ولعل التغلب عليها او على جزء منها يؤدى الى زيادة انتاج الغذاء ٠

محددات طبيعيه :

مازالت جزء كبير من المساحات المزروعه يعتمد الى حد كبير على الامطار ويؤدى اختلاف معدلات هبوط الامطار فى المناطق المختلفه وطرق توزيعها داخل المناطق الانتاجيه الى انخفاض الانتاجيه وما يترتب عليه من ارتفاع تكلفه انتاج الوحدة وفى نفس الوقت لايستغل الموارد المائيه الاروائيه المتاحه والتى يمكن ان يتم التوسع عليها فى الاراضى القابله للزراعه كما سبق ان تقدم ٠

وتؤدى عوامل التعريه والانجراف الى خفض خصوبه التربه وقد يرجع ذلك الى ضعف الغطاء النباتى والشجرى فى بعض البلدان العربيه كالسودان والصومال والعراق وسوريا يضاف الى هذا ارتفاع نسبة الملوحه ونقص المادة العضويه فى التربه (العراق ، سوريا ، اليمن) وقد اوضحت بعض الدراسات ان حوالى ٦٠٪ من الاراضى الزراعيه فى العراق وسوريا تعانى من الملوحه وسوء الصرف ٠

وقد تعرضت مساحات كبيره من البلدان العربيه المطله على البحر الابيض الى تزايد تأثير ملوحة البحر على الاراضى المتاخمة للشواطىء الامر الذى اثر تأثير جوهريا على انتاجيه تلك الاراضى ٠

محددات تكنولوجيه :

(١) بالرغم من الانجازات الملموسه التى حققت فيها بعض الدول العربيه مستويات انتاجيه مرتفعه الا ان كثير من الدول العربيه مازالت متوسطات الانتاجيه فيها منخفضه ويرجع ذلك الى عدم ملاحقه الدول العربيه لتطورات البحث العلمى واستخدام التقنيات الحديثه من جانب وعدم وجود الكوادر العلميه المدربه وضعف التمويل لمراكز البحث العلمى فى مختلف الدول العربيه وتعد التكنولوجيا المستخدمة فى كثير من الدول العربيه ما يطلق عليها بالتكنولوجيا التقليديه ، وهى التى تؤدى الى تغير طفيف فى مستويات الانتاجيه وتناسب الظروف الاقتصاديه والاجتماعيه السائدة والتى لا تعتمد على تطوير جذرى فى استخدام العلوم الزراعيه الحديثه مثل الهندسه الوراثيه ، واستخدام اشعه الليزر او الالات الزراعيه الحديثه ، و تتقادم التكنولوجيا المستخدمه فى فترة زمنيه قصيرة نظرا لاستحداث اساليب وطرق تكنولوجيا ديناميكيه وتعد علوم البيوتكنولوجيا واستخدامات الاستشعار عن بعد فى رصد وحصر انواع الاراضى الزراعيه وتحديد المساحات المزروعه من مختلف المحاصيل من انواع التكنولوجيا الحديثه والتى تظل سائدة الى فترة زمنيه طويله نسبيا ٠

وفى حين يصل الانفاق فى البحث العلمى حوالى ٣٪ فى الدول المتقدمة من الناتج المحلى الاجمالى يبلغ حوالى ٠,٥٪فى الدول الناميه ٠

(٢) تفتت الحيازات الزراعه والصغر النسبى لها فى كثير من البلدان العربيه مما يعوق استخدام الالات الزراعيه كبيره الحجم او الاستفاده من وفورات السعه ٠

(٣) انخفاض نسبه استخدام عناصر الانتاج الزراعى او بمعنى اخر عدم تحقيق الكفاءة الاقتصاديه فى استخدام تلك العناصر ٠

(٤) نقص التخصص الانتاجى ومن الملاحظ ان التركيب المحصولى يتسم بالتنوع وذلك لمقابلة المخاطر فى الانتاج الزراعى ومن المعروف ان التخصص فى الانتاج سيؤدى الى مزايا اقتصاديه عديدة سيتم تناولها فما بعد ٠

(٥) يعد قطاع الانتاج الحيوانى اكثر تخلفا من نظيره النباتى فهو اما قطاع قبلى يقتنى الحيوانات لاسباب اجتماعيه ولا يعتمد على صناعه متكاملة تربط الانتاج بالتسويق والتجهيز واحتياجات الاسواق واما قطاع يواجهه نقص الاعلاف المركزة والافتقار الى المراعى يضاف الى هذا -وهى المشكله الرئيسيه - ضعف التركيب الوراثى لقطعان الماشيه الامر الذى ينعكس على انتاجيه الرأس منها سواء بالنسبه للحم او الالبان مقارنه بنظيرتها فى الدول العربيه ٠

ومن الجانب الاخر فان الانتاج السمكى فى الدول العربيه يعد منخفضا بالرغم من وجود مساحات طويله منها على الشواطىء ومسطحات البحيرات والانهار والمجارى المائيه وقد قدر الانتاج السمكى بحوالى ٢,٢ مليون طن تمثل حوالى ٢٨,٥٪ فقط من الطاقات الكامنه المتاحه التى يمكن استغلالها ٠

محددات اقتصاديه :

١ - تواجه جميع الدول العربيه فيما عدا الدول البتروليه مشاكل تمويليه متعددة تؤثر على خطط التنميه الزراعيه بها وتعتمد كثير من الدول العربيه فى كثير من الاحيان على المعونات الاجنبيه لتمويل التنميه وأعادة تأهيل المشروعات القائمه ويؤثر ذلك على اقامة مرافق البنيه الاساسيه والطرق ومشاريع الرى والصرف ٠

٢ - بالرغم من وجود البنوك والمصارف الا ان خدماتها الائتمانيه محدودة للمزارع فيما عدا فى بعض الدول العربيه حيث ان التمويل الزراعى يوجه اساسا على التمويل قصير ومتوسط المدى وليس موجها لاحداث تنميه زراعيه طويله المدى وبذلك فهى برامج تمويليه جزئيه لمقابله الاحتياجات التشغيليه للانتاج القائم ٠

٣ - نقص المساعدات والمنح والقروض من دول الكتله الغربيه والولايات المتحدة وغيرها نظرا لمشاركة الكتله الشرقيه والاتحاد السوفيتى السابق بنصيب متزايد من هذه المنح والقروض ٠

٤ - التقلبات التى تحدث فى اسعار صرف العمله فى بعض البلدان العربيه تؤدى الى عدم وجود استقرار اقتصادى يشجع على الاستثمار فى هذه الدول ٠

٥ - انخفاض الاستثمارات الموجهه للقطاع الزراعى يعوق التنميه الزراعيه وتطوير الانتاج بهذه الدول٠

٦ - لاتتبنى بعض الدول العربيه برامج الاصلاح الاقتصادى والتوجه نحو العالم الخارجى بحيث تقوم قوى السوق بدورها فى تحديد اسعار السلع الزراعيه والخدمات الامر الذى يؤدى الى اقتصاديات مغلقه لا تتسم بالشفافيه مما يعوق خلق مناخ استثمارى ملائم ٠

٧ - السياسات الاقتصاديه فى الدول العربيه توضع منفرده وقصيره المدى دون وجود تنسيق قومى بين الخطط التنمويه الزراعه القطريه٠

٨ - انخفاض انتاجيه العمل الزراعى فى الدول العربيه ٠

المحددات التسويقيه:

١ – لا تقل المحددات التسويقيه فى اهميتها عن المحددات الانتاجيه وقد ظل العالم العربى ، وحتى الان يهتم بدرجة اكبر بالنواحى الانتاجيه على حساب الجوانب التسويقيه وقد انعكس ذلك على الاستثمارات الموجهه للانتاج الزراعى بدرخه اكبر من تلك الموجهه للمشروعات التسويقيه من طرق وهياكل بنيه اساسيه تسويقيه وخدمات تسويقيه واتسمت النظم التسويقيه بعدم الكفاءة كنتيجه لغياب التكامل الرأسى والافقى بين الانظمه الانتاجيه والتسويقيه من جانب وبين حلقات المسلك التسويقى نفسه من جانب اخر-واصبح المزارع ينتج محاصيله الزراعيه ثم يفكر بعد ذلك فى طرق ومنافذ تسويق تلك المحاصيل ٠

وقد كان لبدائيه العمليات التسويقيه اثر كبير على زيادة حجم الفاقد فى الانتاج الزراعى والذى قدر بحوالى ٣٦ مليون طن من الغذاء من اجمالى انتاج الغذاء البالغ ١٢٢مليون طن(١) ٠

ويعد محدوديه التجارة البنيه من الدول العربيه من المحددات التسويقيه حيث لم تتجاوز التجاره البنيه ٨٪ من اجمالى التجارة العربيه الخارجيه وذلك مقابل ٥٩٪ من التجارة البنيه لدول الاتحاد الاوربى ، ٣٧٪ للتجارة والبنيه لدول شرق اسيا عام ١٩٨٩ ٠

المحددات المؤسسيه :

تتعدد المحددات المؤسسيه التى تواجه العالم العربى فى مجال الزراعه ولعل اهم تلك المحددات ما يلى :

١ – مؤسسات البحث العلمى الزراعى ولا تتعلق المشكله بعدد تلك المؤسسات بل بنتائج عملها واثره على التنميه الزراعيه فى كل قطر عربى و بتوقف ذلك على وجود كوادر علميه دوريه ولها القدرة على تطبيق نتائج والابحاث ، ومدى اتاحة الموارد الماليه لتلك البحوث ومدى التنسيق بين مؤسسات البحث العلمى داخل القطر العربى وبين الاقطار العربيه لحل المشاكل التطبيقيه التى تواجه الانتاج الزراعى – ويعتبر نقص الكوادر الفنيه وتمويل البحوث من اهم المشاكل التى تواجه مؤسسات البحث العلمى فى الوطن العربى ٠

٢ – مدى فاعليه عمليات الارشاد الزراعى فى الوطن العربى يتفاوت فاعليه الارشاد الزراعى فى مختلف اقطار الوطن العربى حيث يقوم بنقل-التكنولوجيا التى تم التوصل اليها فى مؤسسات البحث الزراعى وذلك بعد تطبيقها على مستوى-تجريبى وعلى مستوى مساحات زراعيه لدى المزارع وتقييم النتائج فنيا واقتصاديا ثم الحصول على التغذيه المرجعيه من المنتجين لاعادة الحسابات ان لزم الامر ومما لاشك فيه ان غياب حلقه من تلك الحلقات سيؤدى الى نقص الفاعليه – كما يجب ان يصل الارشاد الزراعى الى جميع المنتجيين الزراعيين حتى يتم الاستفادة من نتائج البحوث وقد يغيب ذلك فى بعض الدول العربيه فى مناطق الانتاج البعيده – كما وان المرشدين الزراعيين قد ينقصهم التدريب الكافى لنقل المعلومات الزراعيه للمزارع فى سهوله ويسر او تغيير ا لانماط الزراعيه التى تعود عليها المزارع العربى لفتره طويله ٠

٣ – غياب مؤسسات الارشاد-التسويقيى : لا يقل الارشاد التسويقى اهميه عن الارشاد الزراعى ومن المعروف ان غالبيه الدول العربيه لاتتبنى هذا النظام والذى يقوم على ارشاد المنتج الزراعى والمسوق عن كيفيه تداول محاصيله بدءا من عمليه الجمع والفرز والتدريج حتى تصل السلعه الى المستهلك النهائى وعلى

---

(١) جامعه الدول العربيه– المنظمه العربيه الزراعيه– اوضاع الامن الغذائى العربى عام ١٩٩٠– الخرطوم سبتمبر (ايلول)١٩٩١

الجانب الاخر يقوم المرشدون التسوقيون بشرح ظروف العرض والطلب فى الاسواق المختلفه للمنتج الزراعى – وقد ادى غياب الارشاد التسويقى الى حجم كبير من الفاقد فى الانتاج الزراعى فى عمليات ما بعد الحصاد سواء هذا الفاقد كما او نوعيا ٠

٤ – غياب المؤسسات التى تهتم بنظم المعلومات وتوصيلها للمنتجين خاصه المعلومات التسويقيه الخاصه باسعار السلع فى المناطق والاسواق المختلفه وربط تلك الاسعار باصناف المنتج ونوعياته حتى يمكن للمزارع توجيه انتاجه الى المسلك الذى يحقق له اقصى ربحيه منتجه ومن الجانب الاخر فان غياب المعلومات الخاصه بالاسواق الخارجيه من حيث الطاقات الاستعابيه لتلك الاسواق والدول المنافسه فيها واسعار السلع الزراعيه بها فى التوقيتات الزمنيه المختلفه ومواصفات السلع المطلوبه من المحددات الرئيسيه التى تعوق التنميه الزراعيه التسويقيه ٠

كيف يمكن تطوير الانتاج فى الوطن العربى وملاحقه الفجوة الغذائيه

سبق ان ذكر فى مقدمة البحث ان تطوير الانتاج الزراعى يقتضى الاستخدام الامثل للموارد الزراعيه المتاحة وتنميه تلك الموارد فى ضوء الطاقات الكامنه وللحصول على اقصى انتاجيه يقتضى الوصول الى التوليفه المثلى من عناصر الانتاج الرئيسه لتحقيق الكفاءة التكنولوجيه والاقتصاديه فى استخدام تلك العناصر ومما لاشك فيه فان عنوان الندوة وهو التكامل العربى فى مجال استخدام التقنيات الحديثه فى الزراعه العربيه يمثل اهميه رئيسيه فى كيفيه تطوير الانتاج ولو انه بمفرده لن يحقق افاق تطوير الانتاج وملاحقه الفجوة الغذائيه حيث ان تحقيق ذلك يقتضى الربط بين العناصر المختلفه التى تؤدى الى تطوير الانتاج فى الوطن العربى ويوضح الجزء التالى التصور لزيادة الانتاج فى الوطن العربى :

١ – البعد التكنولوجى و التقنيات الحديثه :

تطوير التكنولوجيا التقليديه المستخدمة فى كثير من بلدان الوطن العربى سواء من داخل الوطن العربى نفسه او استيراد تلك التكنولوجيا من الخارج على اساس امكانيه اقلمه تلك التكنولوجيا مع الظروف والمحددات الطبيعيه ولو ان كثير من انواع التكنولوجيا يستطيع التغلب على كثير من المحددات الطبيعيه مثل عوامل التعريه والانجراف او نسبه الملوحه ونقص المواد العضويه فى الاراضى الزراعيه ٠ ان زيادة الانتاجيه من وحدة المساحة الارضيه يقتضى استخدام توليفه تكنولوجيه متكامله من حيث اصناف المحاصيل عاليه الانتاجيه والتى يمكن استباطها بصفه مستمره ، ولعل من الامثله الواضحه فى العالم العربى ما توصلت اليه مصر من اصناف من القمح والارز والذره الشاميه وقصب السكر ادت الى طفرات واضحه فى الانتاج الزراعى وادت الى معدلات مرتفعة من الاكتفاء الذاتى من محاصيل القمح والذره الشاميه والسكر كما ادت الى زيادة المتاح للتصدير من محصول الارز ويقترن بالاصناف المستنبطه اداء العمليات الزراعيه ومواعيد الزراعه والرى بالطريقه المثلى ولعل تطور استخدام الهندسه الوراثيه وعلوم البيوتكنولوجى من الاساليب الهامة فى استنباط اصناف محاصيل مقاومه للامراض او تتحمل ظروف الجفاف والملوحه او التقليل من استخدام المبيدات عن طريق المقاومه الحيويه و بالتالى التقليل من الكماويات المتبقيه فى المحاصيل والتى تعد احد محددات تصدير المحاصيل الز راعيه ٠ان تقويه الهياكل المؤسسيه لمراكز البحث العلمى الزراعى فى الوطن العربى وتكامل الخطط البحثيه و التنسيق بينهما وانتقال المعلومات من مركز لاخر سيؤدى الى حل

كثير من المشاكل الزراعيه الامر الذى يترتب عليه زيادة الانتاج الزراعى فى الوطن العربى ٠ ومن الاهميه بمكان معرفه هل التكنولوجيات الجديدة تؤدى الى طرق فعاله لتقليل تكلفه الوحدة من الناتج cost effective method فعلى سبيل المثال تسويه الارض بالليزر يؤدى الى توفير فى العماله والزمن اللازم لتسويه الارض وتوفير المياه نتيجة تحسن الميول وبالتالى زيادة الانتاجيه الا ان تلك المنافع يجب اقترانها بالتكاليف الرأسماليه اللازمه لاقامه النظام و التدريب و الصيانه اللازمه وكذا التكاليف الاجتماعيه الناشئه عن الاحلال محل العماله البشريه ٠ ان ادخال تقنيات حديثه يجب معرفه اثره على فئات المنتجين ذات احجام حيازات مختلفه وكذلك الاثر على المنتج والمستهلك – ان ادخال التكنولوجيا الجديدة سيؤدى الى خفض الفروق الموجوده بين الريف والحضر ومن المعروف ان هناك فجوة زمنيه بين اتاحه التكنولوجيا وتبنيها حيث ان عدم توافر الموارد الماليه قد يعد عائقا فى الاستخدام ولو ان مردود الاستثمارات فى البحوث الزراعيه يصل الى ٢٥٪ – ٣٥٪ للمزارع وحوالى ٥٠٪ – ٧٠٪ على المجتمع وذلك بالنسبه لبحوث الثروة النباتيه مما يسهم فى زيادة الاكتفاء الذاتى للمحاصيل الزراعيه ٠ وتعد البحوث سلعه عامه public good ويحتاج التوصل الى نتائج من استخدام التكنولوجيا الى فترة وزمنيه طويله نسبيا ويجب ان يكون للقطاع الخاص دور هام فى تمويل تلك البحوث خاصة تلك التى لها عائد مباشر عليه ويوضح الجدول التالى اثر تبنى التكنولوجيا فى مجال الانتاج الزراعى على انتاجيه بعض المحاصيل فى مصر وذلك بالمقارنه بانتاجيه تلك المحاصيل على المستوى العالمى وافريقيا والولايات المتحدة ٠

متوسط الانتاجيه لبعض المحاصيل الزراعيه عام ١٩٩٠(طن / احتكار)

	المتوسط العالمى (١)	افريقيا (٢)	الولايات المتحد (٣)	مصر (٤)	١/٤	٢/٤	٣/٤
الذرة الشاميه	٣,٧٢	١,٦	٧,٤٤	٥,٧٦	١٥٤,٨	٦٣٠	٧٧,٤
القمح	٢,٥٩	١,٥٥	٢,٦٦	٥,٢	٢٠٠,٧	٣٣٥	١٩٥
الذره الرفيعه	١,٤	٠,٧٧	٣,٦٩	٤,٦	٣٢٨	٥٩٧	١١٦
الارز	٣,٣٥	٢,٠	٦,٢	٧,٢٦	٢٠٥,٦	٣٦٣	١١٧
فول الصويا	١,٩١	١,٠٦	٢,٢٩	٢,٦	١٣٦	٢٤٥	١١٣
البطاطس	١٥,١٦	٩,٩٤	٣٢,٨٦	٢٠,٤٨	١٣٥	٢٠٦	٦٢
الطماطم	٢٣	١٨,٣٦	٥٥,١٦	٢٧,١٤	١١٨	١٤٥,٦	٤٩,٢

تكثيف استخدام عناصر الانتاج : ويعد استخدام عناصر الانتاج المزرعى بكفاءة من العوامل التى تؤثر على الانتاجه الزراعيه فاستخدام الاسمدة بمعدلاتها المثلى الفنيه والاقتصاديه والتى يتم التوصل اليها عن طريق اجراء تجارب سماديه فى المناطق المختلفه ولانواع التربه المختلفه من الاهميه بمكان بهذا الخصوص كما وان استخدام مياه الرى بمقنناتها المثلى الفنيه والاقتصاديه سيؤدى الى الحصول على الانتاج الامثل ودون مغالاة فى استخدامها حيث قد تؤدى تلك المغالاه الى تدهور خواص التربه ٠

بينها وبين العالم الخارجى • معنى ذلك انخفاض تكلفه الوحده نتيجة التخصص وتحقيق وفورات السعه الانتاجيه و التسويقيه •

و العالم العربى فى حاجه لذلك ، ولن يتأتى ذلك الا من خلال حصر دقيق للموارد الزراعيه المتاحه فى الوطن العربى ثم تحديد خريطه للتركيب المحصولى فى الدول المختلفه وحساب الميزة النسبيه لكل قطر فى المحاصيل والانتجه الزراعيه والحيوانيه المختلفه وذلك فى ضوء العلاقات النسبيه بين هذه الانتجه داخل القطر الواحد بالنسبه للتكاليف و العوائد النسبيه على اساس حساب المؤشرات الاقتصادية بالاسعار العالميه غير المدعومه او بأسعار السوق الداخلى اذا كانت تلك الاسعار تتحدد وفقا لميكانيكيه العرض و الطلب و يلى ذلك حساب الميزة النسبيه بين الاقطار العربيه المختلفه لنفس المنتجات فى ضوء الاسعار العالميه غير المدعومه ووفقا لذلك يمكن تحديد خريطه للتركيب المحصولى ليس على اساس التخصص الكامل ولكن على اساس التوسع فى مساحات المحاصيل التى للقطر العربى فيها ميزة نسبيه بالمقارنه بالاقطار الاخرى اى ان هناك ثلاث محاور لتحديد الميزة النسبيه هى مقارنه الانشطه الزراعيه داخل كل قطر فى ظل المؤشرات الاقتصاديه سالفه الذكر ثم مقارنه تلك المؤشرات على مستوى الاسواق العالميه والمحور الثالث هومقارنتها بين الدول العربيه المختلفه ووفقا لذلك يتم اتخاذ القرار بخصوص التخصص او التوسع فيها فى قطر معين – ووفقا لذلك يتم اعداد تنسيق قومى عند وضع الاستراتيجيات الزراعيه والخطط التنمويه الزراعيه القطريه وتكون تلك الخطط جزءا من استراتيجيه عامة مع التركيز على برامج انتاج الغذاء •

وهناك محاولات كبيره فى اعداد مشروعات الامن الغذائى العربى اسهمت فيها المنظمه العربيه للتنميه الزراعيه من خلال دراسات متعددة واكتفى المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى لجامعه الدول العربيه بدعوة الدول العربيه لبناء مخزون استراتيجى •

وفى دراسة للمنظمه العربيه للتنميه الزراعيه عن اوضاع الامن الغذائى العربى عام ١٩٩٠ اشارت الى ان استعراض المشروعات العربيه المشتركة فى الامن الغذائى العربى تقع معظمها تحت المشروعات التجاريه والتى توجهت الى المجالات الاكثر ربحا خاصه الانتاج الحيوانى والدواجن والتى يمكن للقطاع الخاص القيام بها – يضاف الى ذلك ان معظم هذه المشروعات (وخاصه القابضه) فى مواجهه ما يسمى بتشوهات الاستثمار فى الوطن العربى قد فضلت الابتعاد برؤوس أموالها عن مخاطر الاستثمار فى الامن الغذائى الحقيقى الى مجالات اخرى اكثر امانا كالانشطه العقاريه والمصرفيه وتوظيف الاموال(١)•

٣– ينصح بتواجد جهاز فنى للتنسيق بين الخطط الزراعيه المختلفه فى الدول العربيه واستغلال الموارد الكامنه فى الوطن العربى بهدف تطوير الانتاج الزراعى فأنه يمكن أنشاء جهاز فنى متخصص ، ويمكن ان يندرج تحت مظله جامعه الدول العربيه ويضم مختلف التخصصات • تم تجميع الدراسات والاحصاءات التى تمت على الوطن العربى وتحليلها فى المجال الزراعى والامن الغذائى والدرسات المرتبطه

---

(١) جامعه الدول العربيه – المنظمه العربيه للتنميه الزراعيه – اوضاع الامن الغذائى العربى عام ١٩٩٠– الخرطوم سبتمر (ايلول) ١٩٩١ •

بها فى القطاعات الاخرى التى لها علاقه مباشره او غير مباشره بالزراعه والقيام عن طريق الغير باستكمال هذه الدراسات بحيث يصل الى تصور لاستراتيجيه منسقه بين اجزاء الوطن العربى فى الزراعه تستهدف تطوير الانتاج وتحسين طرق التسويق وزيادة التجاره البينيه وطريقه تحويل تلك الاستراتيجيه الى خطه ودور كل دوله عربيه فى هذه الخطه وطرق التمويل لها مع الاستعانه بصفه اوليه بالموارد الماليه المتاحه فى الوطن العربى على اساس ان يكون للقطاع الخاص دور رئيسى فى تنفيذ هذه الخطه ومما لاشك ان التركيز على المشروعات الزراعيه ذات الميزه النسبيه لكل دوله يؤدى الى تحفيز الاستثمار الخاص سواء عن طريق القطاع الخاص فى الدوله او عن طريق مشروعات مشتركه كبيره الحجم وتوضع نتائج هذه الدراسات والخطه التنسيقيه تحت نظر الجامعه العربيه لناقشتها مع الدول العربيه تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ- وفى نفس الوقت أعادة النظر فى السوق العربيه المشتركه ٠

٤- ولتحقيق الهدف السابق فان تدفق مستمر للمعلومات التكنولوجيه بين الوطن العربى سواء عن طريق تجارب ناجحه تمت فى اجزاء من الوطن العربى او من خلال معلومات تكنولوجيه حصل عليها بعض البلدان العربيه من خارج الوطن سيكون من الاهميه بمكان لتحديث الزراعه ٠

٥- ان تحقيق الهدف التنسيقى واتباع مبدأ الميزة النسبيه يقتضى اعادة النظر فى هياكل البنيه الاساسيه فى الوطن العربى والتى تدعم اتباع هذا المبدأ ولو ان وجود ميزة نسبيه يعننى ضمنا توافر هياكل البنيه الاساسيه لنشاط زراعى معين الا ان البينيه الاساسيه بصفه عامة ضعفيه نسبيا خاصه فى مشاريع الـــــــرى والصرف والطرق والبنيه الاساسيه التسويقيه لذلك فان اكتشاف الطاقات الكامنه فى انتاج الغذاء فى بعض بلدان الوطن العربى ووفقا للاستراتيجيه العامه فانه يلزم توجيه الاستمارات العربيه للبلدان التى لديهاتلك الطاقات لتقويه هياكل البنيه الاساسيه فيها وايجاد مؤسسات عربيه متخصصه لتوفير مستلزمات الانتاج التى يصعب اتاحتها على المستوى القطرى ٠

٦- لا يقل البعد التسويقى اهميه عن البعد الانتاجى خاصه فى ظل المتغيرات العالميه الحديثه والتكتلات الاقتصاديه العالميه - ان الدول العربيه بصفتها مستورد رئيس للغذاء ستواجة مشاكل أرتفاع أسعارة نتيجة تحرير التجارة العالمية (أتفاقية الجات الاخيرة) لذلك فأن اعادة النظر فى التوسع فى أنتاج الغذاء (فى ضوء المزايا النسبية) يجب ان يصاحب برامج تسويقية تنسيقية بين أجزاء الوطن العربى -وكما سلف القول فأن التجارة البينية بين البلدان العربية تعد هامشية بالمقارنة بنظيرتها بين دول الاتحاد الاوربى وخلافة (الاولى ٨٪، الثانية٥٩٪) ان ازالة القيود التجارية فى اسواق الغذاء العربية سيصبح دافعا فى ظل تحرير التجارة العالمية الا أن ذلك سيستغرق فترة ١٠ سنوات فى الدول النامية وفقا لاتفاقية الجات الاخيرة الذى بدأ تنفيذها فى يناير ١٩٩٥ ويجب ان يكون الوطن العربى سباقا الى اقامة سوق مشتركة أو منطقة تجارية حرة تتبادل فيها المنتجات وعناصر الانتاج وعمالة دون عوائق أو محددات فالعالم اليوم هو عالم الكتل الاقتصادية وتخلف الوطن العربى عن ايجاد نوع من التنظيم الجماعى باى صورة فعالة سيجعلة فى موقف ضعيف امام تلك الكتل العالمية ولا يعنى ذلك عدم قيام اى دولة عربية باتفاقيات تجارية أو اتفاقات شراكة مع دول اخرى خارجية ولكن التكامل الاقيلمى سيعطية مزايا كثيرة فى النواحى التجارية والتسويق٠

٧- تعد برامج الاصلاح الاقتصادى من الاهمية بمكان فى هذا الوقت وذلك لتعديل الهياكل المالية والنقدية واتسام الاسواق بالشفافية نتيجة تحرير اسعار السلع والخدمات وعناصر الانتاج وفقا لظروف العرض والطلب فى الاسواق ولاجراء التكتل العربى يجب أن تتسم الاسواق العربية بتلك الشفافية حتى يمكن سهولة تبادل المنتجات الزراعية وتحقيق الامن الغذائى ويقتضى ذلك ايضا تحديث التشريعات والانظمة التى تعمل

على تسهيل انسياب السلع والخدمات بين الاقطار العربية دون عوائق أو رسوم جمركية -وسيودى ذلك الى خلق مناخ استثمارى ملائم للاستثمار الخاص فى مشروعات للامن الغذائى وتطور حجم الانتاج٠

٨- تشجيع المشروعات التى تحد من الفاقد فى الانتاج الزراعة خاصة بعد الحصاد وفى كلمة للدكتور/ أحمد الجويلى فى المؤتمر الفنى الدورى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب ١٩٩٢ ذكر ان كمية الفاقد فى الغذاء حوالى ١٦ مليون طن معنى ذلك أن تخفيض هذا الفاقد هو أتاحة مزيد من الغذاء للوطن العربى٠

٩- يحتاج قطاع الصناعات الزراعيه الغذائيه فى الوطن العربى الى تطوير ويرتبط هذا التطوير بالامكانيات المتاحه والجدوى الفنيه والاقتصاديه للصناعات الغذائيه فأذا ما ثبت ذلك فان اقامه مشروعات كبيره الحجم فى هذا المجال يستطيع استغلال النتجات الزراعيه فى اكثر من دوله عربيه سيكون له اثره فى الحد من استيراد المواد الغذائيه المصنعه من خارج الوطن العربى ٠

١٠- تحديث التشريعات والانظمه التى تحقق الاهداف السابقه ووضعها موضع التنفيذ٠

جدول رقم (١) المتاح والمستخدم من اجمالي الحبوب في الدول العربية خلال الفترة (١٩٨٨ - ١٩٩٢)

سنة	المساحة	الانتاجية	الانتاج	واردات	صادرات	الاستهلاك	مخزون اخر المدة	الغذاء الحيواني	الاكتفاء الذاتي	عدد السكان	نصيب الفرد في السنة
السعودية											
١٩٨٨	٨٥٤	٤ر١٣	٣ر٥٢٥	٥ر٦٣٩	١ر٩٥٦	٧ر٣٠٩	٤ر٣٥٤	٥ر٠٧٦	٤٨ر٩	١٥ر٣	٤٧٠ر٣
١٩٩٢	٨٧٨	٥ر٢٥	٤ر٤٩٤	٧ر٤٠٥	٢ر٤٠٠	٩ر٢٧٤	٥ر٨٥٧	٦ر٥٨٤	٤٩ر٥	١٧ر١	٥٤٣ر٩
سوريا											
١٩٨٨	٣ر٠٢	١ر٥	٤ر٦٨٩	٩٩٥	٩٦	٤ر٤٣٦	١ر٤٦١	١ر٥٢٠	١٠٥ر٧	١١ر٨	٣٧٦ر٢
١٩٩٢	٣ر٧٥٥	١ر٠٧	٤ر٠٢٠	٧٤٠	—	٤ر٥٦٠	١ر٢٦٤	١ر٣٤٠	٨٨ر٢	١٣ر٧	٣٣٢ر١
اليمن											
١٩٨٨	٨٢٠	٢ر٥٩	٨٩٠	١ر١٧٢	—	٢ر٠٧٢	١٩	—	٤٣ر٠	٩ر٢٠	٢٢٦ر٣
١٩٩٢	٨٢٤	١ر٠٨	٨٩٣	١ر٧٥٠	—	٢ر٦٤٧	—	—	٣٣ر٧	١٠ر٤	٢٥٤ر٦
الجزائر											
١٩٨٨	١ر٨٠٧	٥٧ر٠	١ر٠٣٧	٦ر١٥٩	—	٧ر٣٤٨	١٠٨	٢ر٤٤٠	١٤ر١	٢٤ر١	٣٠٤ر٨
١٩٩٢	٣ر١٢٢	١ر٠٤	٣ر٢٣٨	٥ر٣٤٠	—	٨ر٦٣٨	٧٢٥	٢ر٩٤٧	٣٧ر٥	٢٦ر٧	٣٢٣ر٩
مصر											
١٩٨٨	١ر٩٤٠	٤ر٧٦	٩ر٢٤٠	٨ر٦١٣	١٨	١٧ر٨٠٥	٩٢٠	٦ر٧٧٣	٥١ر٩	٥١ر٣	٣٤٧ر١
١٩٩٢	٢ر٣٢٣	٥ر٣٨	١٢ر٥٠٢	٧ر٣٠٠	٢٠٩	١٩ر٤٢٦	٩٦٧	٦ر٥٣٥	٦٤ر٤	٥٦ر٤	٣٤٤ر٦
ليبيا											
١٩٨٨	٦٠٠	٠ر٣٥	٢١٠	١ر٤٦٤	—	١ر٦٧٤	—	٥٩٠	١٢ر٥	٤ر٠	٤٢١ر٦
١٩٩٢	٥٧٠	٠ر٤٠	٢٣٠	١ر٤٣٥	—	١ر٦٦٥	—	٣٥٥	١٢ر٨	٤ر٥	٣٧١ر٣
المغرب											
١٩٨٨	٥ر٢٩٧	١ر٤٩	٧ر٩١٧	١ر٥١٤	١٢٠	٨ر٦٨٧	١ر٣٥٨	٢ر١٨١	٩٦ر١	٢٤ر٥	٣٥٣ر٩
١٩٩٢	٤ر٩٩٩	٠ر٥٩	٢ر٩٣٣	٤ر٠٥٥	—	٨ر٢٨٨	٣٢٠	١ر٥٩٤	٣٥ر٤	٢٦ر٧	٣١٠ر٣
تونس											
١٩٨٨	٤٥١	٠ر٦٣	٢٨٤	١ر٤٨٨	—	١ر٩٣٧	٣٠٨	٥٨٦	١٤ر٧	٧ر٨	٢٤٩ر٦
١٩٩٢	١ر٤٨٥	١ر٤٥	٢ر١٥٥	١ر٠٥٠	—	٣ر١٣٥	٩٧٠	٨٢٦	٦٨ر٧	٨ر٤	٣٧١ر٢

جدول رقم(٢)المتاح والمستخدم من محصول القمح في الدول العربية خلال الفترة (١٩٨٨ - ٩٩٢)

الدولة / السنة	المساحة الف هكتار	الانتاجية طن/هكتار	الانتاج الف طن	واردات	صادرات	الاستهلاك	مخزون اخر المدة	الغذاء الحيواني	الاكتفاء الذاتي ٪	عدد السكان مليون (مليون)	نصيب الفرد في السنة
دول الخليج											
١٩٨٨	—	—	—	٥٣٧	—	٥٣٧	—	—	٠	٦ر٢	٨٦ر٤
١٩٩٢	—	—	—	٦١٥	—	٦١٥	—	—	٠	٦ر٥	٩٤ر٣
العراق											
١٩٨٨	١ر٠٤١	٨٩ر٠	٩٢٩	٣ر٠٠٠	٠	٤ر٠٠٠	١ر٠١٤	٤٠٠	٢٣ر٢	١٧ر١	٢٣٣ر٧
١٩٩٢	١ر٧٥٠	٨٠ر	١ر٤٠٠	٥٠٠	٠	٢ر٢٠٠	٢٥	٠	٦٣ر٦	١٨ر٥	١١٩ر٢
الاردن											
١٩٨٨	١٢٤	١ر٣١	١٦٢	٤٥٦	٢٠	٥٩١	١٦٢	٠	٢٧ر٤	٣	١٩٦ر٣
١٩٩٢	٩٠	٨٩ر	٨٠	٧٥٠	٥٠	٨٥٠	١٧٠	٠	٩ر٤	٣ر٦	٢٣٨ر٩
لبنان											
١٩٨٨	١٠	١ر٤	١٤	١٣٣	٠	١٤٧	٠	١٥	٩ر٥	٣ر٣	٤٥
١٩٩٢	١٠	١ر٨	١٨	٣٥٠	٠	٣٦٨	٠	١٥	٤ر٩	٣ر٤	١٠٧
السعودية											
١٩٨٨	٧٢٦	٤ر٥٠	٣ر٢٦٧	١٥٤	١ر٩٥٦	١ر٤٦٥	٧٥٠	٠	٢٢٣	١٥ر٣	٩٥ر٥
١٩٩٢	٧٤٠	٥ر٥٤	٤ر١٠٠	١٨٠	١ر٤٠٠	١ر٦٥٠	١ر٨٤٦	٠	٢٤٨ر٥	١٧ر١	٩٦ر٨
سوريا											
١٩٨٨	١ر١٠٠	١ر٨٨	٢ر٠٦٧	٨٠٤	٠	٢ر٦٢٤	٥٠١	٢٥٠	٧٨ر٨	١١ر٨	٢٢٢ر٥
١٩٩٢	١ر٣٨٠	٢ر٠٣	٢ر٨٠٠	٥٠٠	٠	٣ر١٠٠	١ر٠٨٧	٢٠٠	٩٠ر٣	١٣ر٧	٢٢٥ر٨
اليمن											
١٩٨٨	٧٥	٢ر٧٣	٩٥	١ر٠٤٠	٠	١ر١٣٥	٠	٠	٨ر٤	٩ر٢	١٢٣ر٩
١٩٩٢	٧٧	١ر٢٦	٩٧	١ر٤٠٠	٠	١ر٤٩٧	٠	٠	٦ر٥	١٠ر٤	١٤٤ر٠
الجزائر											
١٩٨٨	١ر٠٢٣	٦٠ر	٦١٥	٤ر٢٠٠	٠	٤ر٩٤٢	٧٣	٥٠	١٢ر٤	٢٤ر١	٢٠٥
١٩٩٢	١ر٧٠٠	١ر٠٤	١ر٧٧٠	٣ر٩٠٠	٠	٥ر٧٠٠	٥٧٠	١٥٠	٣١ر١	٢٦ر٧	٢١٣ر٧
مصر											
١٩٨٨	٥٩٧	٤ر٧٦	٢ر٨٣٩	٧ر٤٠٨	٠	١٠ر٢٤٧	٨٠٠	١ر٠٠٠	٢٧ر٧	٥١ر٣	١٩٩ر٨
١٩٩٢	٨٧٨	٥ر٢٦	٤ر٦١٧	٦ر٠٠٠	٠	١٠ر٤٥٠	٦٦٧	٧٠٠	٤٤ر٢	٥٦ر٤	١٦٥ر٤
ليبيا											
١٩٨٨	٣٢٠	٤٢ر	١٣٥	٧٥٠	٠	٨٨٥	٠	٠	١٥ر٣	٤	٢٢٢ر٩
١٩٩٢	٢٩٠	٥٢ر٠	١٥٠	١ر٠٠٠	٠	١ر١٥٠	٠	٠	١٣	٤ر٥	٢٥٦ر٤
المغرب											
١٩٨٨	٢ر٣١٧	١ر٧٣	٤ر٠١٩	١ر٣٧٨	٠	٥ر٢٦٥	٣٨٧	١٨٠	٧٦ر١٢	٢٤ر٥	٢١٤ر٥
١٩٩٢	٢ر٢٢٨	٧٠ر	١ر٥٦٢	٣ر٢٠٠	٠	٥ر٦٢٢	١٧٧	١٥٠	٢٧ر٨	٢٦ر٧	٢١٠ر٥
تونس											
١٩٨٨	٢٩٩	٧٤ر٠	٢٢٠	٩٨٠	٠	١ر٣٣٠	٢٣٨	٠	١٦ر٥	٧ر٨	١٧١ر٤
١٩٩٢	٩٨١	١ر٦١	١ر٥٨٤	٦٠٠	٠	٢ر٠٨٤	٨٥٠	٠	٧٦	٨ر٤	٢٤٦ر٨

جدول رقم (٣) المتاح والمستخدم من محصول الذرة في الدول العربية خلال الفترة (١٩٨٨ – ١٩٩٢)

الدولة / السنة	المساحة هكتار	الانتاجية طن/هكتار	الانتاج	واردات	صادرات	الاستهلاك	مخزون آخر المدة	الغذاء الحيواني	الاكتفاء الذاتي ٪	عدد السكان	نصيب الفرد
دول الخليج											
١٩٨٨	—	—	—	١٠٦	—	١٠٦	—	١٠٦	—	٦ر٢	١٧
١٩٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٦ر٥	
العراق											
١٩٨٨	—	—	٧٥	٥١١	—	٥٨٦	—	٥٢٥	١٢ر٨	١٧ر١	٣٤ر٢
١٩٩٢	٥٠	٢ر٠٠	١٠٠	—	—	١٠٠	—	٧٥	١٠٠ر٠	١٨ر٥	٥ر٤
الاردن											
١٩٨٨	١	١ر٠٠	١	١٤١	—	١٤٢	—	١٢٥	٠ر٧	٣	٤٧ر٢
١٩٩٢	١	١ر٠٠	١	٣٠٠	—	٣٠١	—	٢٦٤	٠ر٣	٣ر٦	٨٤ر٦
لبنان											
١٩٨٨	٢	١ر٠٠	٢	١٣٧	—	١١٧	٣٧	١١٧	١ر٧	٣ر٣	٣٥ر٨
١٩٩٢	٢	١ر٠٠	٢	١٠٠	—	١٠٢	١٥	١٠٢	٢ر٠٠	٣ر٤	٢٩ر٧
السعودية											
١٩٨٨	٢	١ر٠٠	٢	٦٦٠	—	٦٧٢	١٠	٦٧٢	٠ر٣	١٥ر٣	٤٣ر٨
١٩٩٢	٣	١ر٣٣	٤	٩٠٠	—	٩٠٤	١٠	٩٠٤	٠ر٤	١٧ر١	٥٣ر٠
سوريا											
١٩٨٨	٤٩	١ر٨٤	٩٠	٧١	—	١٧١	١٠	١٧٠	٥٢ر٦	١١ر٨	١٤ر٥
١٩٩٢	٦٩	٤ر٢٠	٢٩٠	١٠٠	—	٣٩٠	٤٠	٣٩٠	٧٤ر٤	١٣ر٧	٢٨ر٤
اليمن											
١٩٨٨	٤٠	١ر٣٨	٥٥	٧	—	٦٢	—	—	٨٨ر٧	٦ر٢	٦ر٨
١٩٩٢	٤٠	١ر٢٥	٥٠	١٥٠	—	٢٠٠	—	—	٢٥ر٠	١٠ر٤	١٩ر٢
الجزائر											
١٩٨٨	١	١ر٠٠	١	١ر٢٠٠	—	١ر٢٠١	—	١ر٢٠٠	١ر٠	٢٤ر١	٤٩ر٨
١٩٩٢	١	٢ر٠٠	٢	١ر١٠٠	—	١ر١٠٢	١٠٠	١ر١٠٢	٢ر٠	٢٦ر٧	٤١ر٣
مصر											
١٩٨٨	٨٢٥	٥ر٢٠	٤ر٢٨٧	١ر٢٥٥	—	٥ر٤٢٥	—	١ر١٠٠	٧٧ر٤	٥١ر٣	١٠٨
١٩٩٢	٧٥٠	٦ر٠٠	٤ر٥٠٠	١ر٣٠٠	—	٥ر٨٠٠	—	٥ر٢٢٠	٧٧ر٦	٥٦ر٤	١٠٢ر٩
ليبيا											
١٩٨٨	—	—	—	١٩٠	—	١٩٠	—	١٩٠	—	٤ر٠	٤٧ر٩
١٩٩٢	—	—	—	٧٥	—	٧٥	—	٧٥	—	٤ر٥	١٦ر٧
المغرب											
١٩٨٨	٣٩٦	٠ر٩٠	٣٥٨	١٠٠	—	٤٦٨	٢٠	٣١٠	٧٦ر٥	٢٤ر٥	١٩ر١
١٩٩٢	٤٥٤	٠ر٤٨	٢١٦	٣٥٠	—	٥٦٦	٢٠	٤٠٠	١٨ر٢	٢٦ر٧	٢١ر٣
تونس											
١٩٨٨	١	١ر٠٠	١	٢٠٠	—	٢٠١	١٠	٢٠٠	٠ر٥	٧ر٨	٢٥ر٩
١٩٩٢	١	١ر٠٠	١	٢٥٠	—	٢٥١	١٠	٢٥١	٠ر٤	٨ر٤	٢٩ر٧

جدول رقم (٤): المتاح والمستخدم من محصول الارز في الدول العربية خلال الفترة (١٩٨٨ - ١٩٩٢)

الدولة السنة	المساحة هكتار	الانتاجية طن/هكتار	الانتاج الف	واردات الف طن	صادرات	الاستهلاك	مخزون اخر المدة	الغذاء الحيواني الف طن	الاكتفاء الذاتي ٪	عدد السكان	نصيب الفرد في
دول خليج											
١٩٨٨	—	—	—	٥١٢	١٥	٤٨٧	٣٠	—	—	٦ر٢	٧٨ر٣
١٩٩٢	—	—	—	٤٣٠	١٠	٤٣٠	٢٠	—	—	٦ر٥	٦٤ر٤
العراق											
١٩٨٨	٥١	١ر٨٤	٩٤	٥٤٢	—	٦٣٠	١٧١	—	١٤ر٩	١٧ر١	٣٦ر٨
١٩٩٢	٤٠	١ر٢٥	٥٠	٥٠٠	—	٥٢٥	٥٠	—	٩ر٥	١٨ر٥	٢٨ر٤
الاردن											
١٩٨٨	—	—	—	٥٨	—	٨٠	١٥	—	—	٣ر٠	٢٦ر٦
١٩٩٢	—	—	—	١٠٠	—	١١٧	١٠	—	—	٣ر٦	٣٢ر٩
لبنان											
١٩٨٨	—	—	—	١٠٨	—	١٠٨	٢	—	—	٣ر٣	٣٣ر٠
١٩٩٢	—	—	—	٣٥	—	٣٥	٢	—	—	٣ر٤	١٠ر٢
السعودية											
١٩٨٨	١	٢ر٠٠	٢	٥٢٥	—	٥١٨	٩	—	٠ر٤	١٥ر٣	٣٣ر٨
١٩٩٢	—	—	—	٥٢٥	—	٥٤٠	٥١	—	—	١٧ر١	٣١ر٧
سوريا											
١٩٨٨	—	—	—	١٢٠	—	١٢٠	١٠	—	—	١١ر٨	١١ر٠
١٩٩٢	—	—	—	١٤٠	—	١٤٠	١٥	—	—	١٣ر٧	١٠ر٢
اليمن											
١٩٨٨	—	—	—	١٢٥	—	١٣٥	١٩	—	—	٩ر٣	١٤ر٧
١٩٩٢	—	—	—	٢٠٠	—	٢٠٤	—	—	—	١٠ر٤	١٩ر٦
الجزائر											
١٩٨٨	١	١ر٠٠	١	٤٩	—	٥٥	٥	—	١ر٨	٢٤ر١	٢ر٣
١٩٩٢	١	١ر٠٠	١	٤٠	—	٤١	٥	—	٢ر٤	٢٦ر٧	١ر٥
مصر											
١٩٨٨	٣٥٢	٤ر٠٥	١ر٤٢٧	١٠	١٠٨	١ر٣٢١	—	—	١٠٧ر٤	٥١ر٣	٢٥ر٩
١٩٩٢	٥١٠	٥ر١	٣ر٦٠٠	—	٢٠٩	٢ر٣٩١	٢٠٠	—	١٠٨ر٧	٥٦ر٤	٤٢ر٤
ليبيا											
١٩٨٨	—	—	—	٧٥	—	٧٥	—	—	—	٤ر٠	١٨ر٩
١٩٩٢	—	—	—	١٦٠	—	١٦٠	—	—	—	٤ر٥	٣٥ر٧
المغرب											
١٩٨٨	٨	٢ر٦١	٢١	—	—	٢٤	٧	—	٨٧ر٥	٢٤ر٥	١ر٠
١٩٩٢	٨	٣ر٧٥	٣٠	٥	—	٣٥	٦	—	٨٥ر٧	٢٦ر٧	١ر٣
تونس											
١٩٨٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٧ر٨	—
١٩٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٨ر٤	—

جدول رقم (٥): المتاح والمستخدم من محصول الشعير في الدول العربية خلال الفترة (١٩٨٨ - ١٩٩٢)

الدولة / السنة	المساحة هكتار	الانتاجية طن/هكتار	الانتاج	واردات	صادرات	الاستهلاك	مخزون اخر المدة	الغذاء الحيواني	الاكتفاء الذاتي	عدد السكان	نصيب الفرد في السنة
			ألف طن						٪	مليون	كغ
دول الخليج											
١٩٨٨	—	—	—	٣٢٢	—	٢٣٢	—	١٧٨	—	٦ر٢	٥٣ر٤
١٩٩٢	—	—	—	٢٠٠	—	٢٠٠	—	٥٠	—	٦ر٥	٣٠ر٧
العراق											
١٩٨٨	١ر٣١٤	١ر٠٩	١ر٤٣٧	١٠٠	٧٥	١ر٣٠٠	٢٤٣	١ر١٠٠	١١٠ر٥	١٧ر١	٧٦
١٩٩٢	١ر٣٠٠	١ر٠٠	١ر٣٠٠	—	—	١ر٣٠٠	—	٧٠٠	١٠٠ر٠	١٨ر٥	٧٠ر٤
الاردن											
١٩٨٨	٦٥	٠ر٨٢	٥٣	٢٠٠	—	٢١٣	٦٢	٢١١	٢٤ر٩	٣ر٠	٧٠ر٧
١٩٩٢	٨٨	٠ر٧٤	٦٥	٣٥٠	—	٤١٥	٥٠	٤١٥	١٥ر٧	٣ر٦	١١٦ر٧
لبنان											
١٩٨٨	٤	١ر٢٥	٥	٥	—	١٠	١١	١٠	٥٠	٣ر٣	٣ر١
١٩٩٢	٥	١ر٢٠	٦	١٠٠	—	١٠٦	١١	١٠٦	٥ر٧	٣ر٤	٣٠ر٨
السعودية											
١٩٨٨	٨٠	٢ر٥	٢٠٠	٤ر٣٠٠	—	٤ر٥٠٠	٣ر٥٤٠	٤ر٣٥٠	٧ر٤	١٥ر٣	٢٩٣ر٥
١٩٩٢	٦٥	٦ر٣١	٤١٠	٥ر٣٠٠	—	٦ر١٠٠	٣ر٩٢٥	٤ر٦٠٠	٦ر٧	١٧ر١	٣٥٧ر٨
سوريا											
١٩٨٨	١ر٨٤٤	١ر٣٦	٢ر٥٠٠	—	٩٦	١ر٤٧٩	٩٤٠	١ر١٠٠	١٦٩	١١ر٨	١٢٥ر٤
١٩٩٢	٢ر٢٧١	٠ر٤	٩٠٠	—	—	٩٠٠	١٢٢	٧٥٠	١٠٠ر٠	١٣ر٧	٦٥ر٥
اليمن											
١٩٨٨	٥٠	١ر١	٥٥	—	—	٥٥	—	—	١٠٠ر٠	٩ر٣	٦ر٠
١٩٩٢	٥٢	١ر٠٦	٥٥	—	—	٥٥	—	—	١٠٠ر٠	١٠ر٤	٥ر٣
الجزائر											
١٩٨٨	٦٧٤	٠ر٥٨	٣٩٠	٧٠٠	—	١ر١١	٣٠	١ر١٥٠	٣٥ر١	٢٤ر١	٤٦
١٩٩٢	١ر٣٠٠	١ر٠٥	١ر٣٧٠	٣٠٠	—	١ر٧٠٠	٥٠	١ر٦٠٠	٨٠ر٦	٢٦ر٧	٦٣ر٧
مصر											
١٩٨٨	٣٧	٢ر٩٥	١٠٩	—	—	١٠٩	٢٠	٩٥	١٠٠ر٠	٥١ر٣	٢ر١
١٩٩٢	٥٥	٣ر٠٩	١٧٠	—	—	١٧٠	—	—	١٠٠ر٠	٥٦ر٤	٣ر٠
ليبيا											
١٩٨٨	٢٨٠	٠ر٢٧	٧٥	٤٤٩	—	٥٢٤	—	٤٠٠	١٤ر٣	٤	١٣٢
١٩٩٢	٢٨٠	٠ر٢٩	٨٠	٢٠٠	—	٢٨٠	—	٢٨٠	٢٨ر٦	٤ر٥	٦٢ر٤
المغرب											
١٩٨٨	٢ر٤٩٩	١ر٣٨	٣ر٤٥٤	—	١٢٠	١ر٨٣٩	٩٤٠	١ر٦٠٠	١٢١ر٧	٢٤ر٥	١١٥ر٧
١٩٩٢	٢ر٢٣٣	٠ر٤٨	١ر٠٨	٥٠٠	—	٢ر٠٢١	١١٣	١ر٠٠٠	٥٣ر٥	٢٦ر٧	٧٥ر٧
تونس											
١٩٨٨	١٥١	٠ر٤٢	٦٣	٣٠٨	١ ٠	٤٠٦	٦٠	٣٨٦	١٥ر٥	٧ر٨	٥٢ر٣
١٩٩٢	٥٠٣	١ر١٣	٥٧٠	٢٠٠	—	٨٠٠	١١٠	٥٧٥	٧١ر٣	٨ر٤	٩٤ر٧

جدول (٦) : المتاح والمستخدم من السكر في الدول العربية

الدولة / السنة	المساحة هكتار	الانتاج طن/هكتار	الإنتاج ألف طن	واردات ألف طن	صادرات ألف طن	الاستهلاك	مخزون اخر المدة	الغذاء الحيواني	الاكتفاء الذاتي ٪	عدد السكان بالمليون	نصيب الفرد في السنة كجم
دول الخليج											
١٩٨٩				٣٢٢		٣٣١	٦٨			٦ر٢	٥٣ر٢
١٩٩٣				٣٦٨		٣٦٤	٨٤			٦ر٥	٥٥ر٨
العراق											
١٩٨٩			٧	٦٥٣		٦٦٠	١٣٦		١ر١	١٧ر١	٣٨ر٦
١٩٩٣			١٢	٥٠٠		٥١٢	—		٢ر٣	١٨ر٥	٢٧ر٧
الاردن											
١٩٨٩			—	١١٧		١٢٠	٢٤		—	٣	٣٩ر٩
١٩٩٣			—	١٥٠		١٥٠	١٠		—	٣ر٦	٤٢ر٢
لبنان											
١٩٨٩			٦	٩٠		٩٠	٩		٦ر٧	٣ر٢	٢٧ر٥
١٩٩٣			٨	٩٢		١٠٠	١٥		٨	٣ر٤	٢٩ر١
السعودية											
١٩٨٩				٤١٠		٤٠٥	٦٠		—	١٥ر٣	٢٦ر٤
١٩٩٣				٤٣٥		٤٣٥	٨٠		—	١٧ر١	٢٥ر٥
سوريا											
١٩٨٩			٣٠	٤٠٥		٤٣٥	٦٧		٦ر٩	١١ر٨	٣٦ر٩
١٩٩٣			٩٩	٣٥٩		٤٥٥	٨٠		٢١ر٨	١٣ر٧	٣٣ر١
اليمن											
١٩٨٩				٣٣٢		٣٣٢	٤٠		—	٩ر٢ ١٠ر٤	٣١ر٩
١٩٩٣											
الجزائر											
١٩٨٩			١٠	٨٢٠		٨٣٠	١٠٩		١ر٢	٢٤ر١	٣٤ر٤
١٩٩٣			١٠	٩٨٠	١٠٠	٨٩٠	٤١٥		١ر١	٢٦ر٧	٣٣ر٤
مصر											
١٩٨٩			٩٤٥	٧٣٣		١ر٦٧٨	٥٠		٥٦ر٣	٥١ر٣	٣٢ر٧
١٩٩٣			١ر٠٠٠	٥٦٠		١ر٥٥٠	١٩٠		٦٤ر٥	٥٦ر٤	٢٧ر٥
ليبيا											
١٩٨٩			—	١٧٠		١٧٠	٢٥		—	٤	٤٢ر٨
١٩٩٣			—	٢٠٠		٢٠٠	٥٥		—	٤ر٥	٤٤ر٦
المغرب											
١٩٨٩			٥٢٧	٢٨٣		٧٨٣	١٣٦		٦٧ر٣	٢٤ر٥	٣١ر٩
١٩٩٣			٤٦٠	٣٣٠		٨٢٠	١٢٢		٥٦ر١	٢٦ر٧	٣٠ر٧
تونس											
١٩٨٩			٣٠	١٨٥		٢٠٠	٥٦		١٥ر٠٠	٧ر٨	٢٥ر٨
١٩٩٣			٤٠	١٩٠		٢٣٠	٨٠		١٧ر٤	٨ر٤	٢٧ر٢

جدول رقم (٧) المتاح والمستخدم من لحوم الابقار والعجول والجاموس في الوطن العربي

الدولة السنة	المساحة هكتار	الانتاجية طن /هكتار	الانتاج الف طن	واردات	صادرات	الاستهلاك	مخزون اخر المدة الف طن	الغذاء الحيواني طن	الاكتفاء الذاتي ٪	عدد السكان مليون	نصيب الفرد في السنة
دول الخليج											
١٩٨٨	٥٨		١٠	٤٣	٢	٥١			١٩ر٧	٦ر٢	٨ر٢
١٩٩٢	٤٩		٧	٤١	—	٤٨	—	—	١٤ر٦	٦ر٥	٧ر٤
العراق											
١٩٨٨	٤٣٠		٤٧	١١٣	—	١٦٠	—	—	٢٩ر٤	١٧ر١	٩ر٣
١٩٩٢	٣٥٠		٣٨	—	—	٣٨	—	—	١٠٠	١٨ر٥	٢ر١
الاردن											
١٩٨٨	١٦		١	١٦	—	١٧	—	—	٥ر٨	٣ر٠٠	٥ر٧
١٩٩٢	١٦		١	١٥	٥	١١	—	—	٩ر١	٣ر٦	٣ر١
لبنان											
١٩٨٨	١٠٥		١٤	٨	—	٢٢	—	—	٦٣ر٦	٣ر٣	٦ر٧
١٩٩٢	١١٠		١٥	٥	—	٢٠	—	—	٧٥	٣ر٤	٥ر٨
السعودية											
١٩٨٨	١٣٥		٢٤	٢٦	١	٤٩	٢١	—	٤٩	١٥ر٣	٣ر٢
١٩٩٢	١٣٢		٢٨	٤٨	١	٧٥	١٢	—	٣٧ر٣	١٧ر١	٤ر٤
سوريا											
١٩٨٨	٢٦٨		٢٩	—	—	٢٩	—	—	١٠٠	١١ر٨	٢ر٥
١٩٩٢	٢٥٥		٢٩	—	—	٢٩	—	—	١٠٠	١٣ر٧	٢ر١
اليمن											
١٩٨٨	٢٠٠		٢٥	٢	—	٢٧	—	—	٩٢ر٤	٩ر٢	٣
١٩٩٢	٢٣٠		٢٩	٣	—	٣٢	—	—	٩٠ر٦	١٠ر٤	٣ر١
الجزائر											
١٩٨٨	٣٧٠		٨١	١٣	—	٩٤	—	—	٨٦ر٢	٢٤ر١	٣ر٩
١٩٩٢	٣٦٣		٩٥	١٣	—	١٠٨	—	—	٨٨	٢٦ر٧	٤ر١
مصر											
١٩٨٨	٢ر٠٥٥		٣٨١	١٥٠	—	٥٣١	—	—	٧١ر٨	٥١ر٣	١٠ر٤
١٩٩٢	٢ر٢٣٣		٢٢٤	١٢٠	٢	٥٤٦	—	—	٧٧ر٧	٥٦ر٤	٩ر٧
ليبيا											
١٩٨٨	٩٥		١٩	٧	—	٢٦	—	—	٧٣ر١	٤	٦ر٥
١٩٩٢	١٢٠		٢٤	٢	—	٢٦	—	—	٩٢ر٣	٤ر٥	٥ر٨
المغرب											
١٩٨٨	٧٢٧		١١٦	٥	—	١٢١	—	—	٩٦ر٢	٢٤ر٥	٤ر٩
١٩٩٢	٨٥٠		١٣٧	٥	—	١٤٢	—	—	٩٥ر٦	٢٦ر٧	٥ر٣
تونس											
١٩٨٨	١٨٦		٣٤	١٠	—	٤٤	—	—	٧٧ر١	٧ر٨	٥ر٧
١٩٩٢	٢٠٠		٣٧	١٣	—	٥٠	—	—	٧٤ر٤	٨ر٤	٥ر٩

جدول رقم (٨): المتاح والمستخدم من لحوم الاغنام والماعز في الوطن العربي

الدولة / السنة	المساحة هكتار	الانتاجية طن/هكتار	الانتاج	واردات	صادرات	الاستهلاك	مخزون اخر المدة	الغذاء الحيواني	الاكتفاء الذاتي	عدد السكان	نصيب الفرد في السنة
			الف طن			ن		الف طن	٪	مليون	
دول الخليج											
١٩٨٨	٤ر٢٨٩		٧٦	٤٦	—	١ر٢٢	—	—	٦٢ر٣	٦ر٢	١٩ر٦-
١٩٩٢	١ر٨١٤		٣٦	٤٤	—	٨٠	—	—	٤٥ر٠٠	٦ر٥	١٢ر٣
العراق											
١٩٨٨	١ر٨٥٥		٢٨	١٣		٤١			٦٨ر٣	١٧ر١	٢ر٤
١٩٩٢	١ر٨٣٠		٣	—		٣٠			١٠٠	١٨ر٥	١ر٦
الاردن											
١٩٨٨	٤٢٤		٧	٣٣	—	٤٠			١٧ر٥	٣	١٣ر٣
١٩٩٢	٥٥٥		٩	١٥	—	٢٤			٣٧ر٥	٣ر٦	٦ر٧
لبنان											
١٩٨٨	٧٤٠		١٥	—	—	١٥			٩٧ر٤	٣ر٣٠	٤ر٧
١٩٩٢	٦٨٥		١٤	—	—	١٤			١٠٠	٣ر٤	٤ر١
السعودية											
١٩٨٨	٩ر٣١٢		٩٦	١٧	٤	١١٠			٨٧ر٣	١٥ر٣	٧ر٢
١٩٩٢	٩ر٨٤٥		٢٨٥	٣٨	٢	٣٢٥			٨٧ر٧	١٧ر١	١٩ر١
سوريا											
١٩٨٨	٤ر٨٧٥		٩٦	٤	—	١٠٠			٩٥ر٦	١١ر٨	٨ر٥
١٩٩٢	٤ر٩٧٠		٩٧	١	—	٩٨			٩٩ر٠٠	١٣ر٧	٧ر١
اليمن											
١٩٨٨	٣ر٨٧٧		٦٤	٢	—	٦٦			٩٧ر٢	٩ر٢	٧ر٢
١٩٩٢	٤ر٣١٧		٧١	٢	—	٧٣			٩٧ر٥	١٠ر٤	٧ر٠٠
الجزائر											
١٩٨٨	٥ر٠٢٥		١٢٦	١٤	—	١٤٠			٩٠ر٠٠	٢٤ر١	٥ر٨
١٩٩٢	٨ر٢٤٠		١٥٥	٩	—	١٦٤			٩٤ر٥	٢٦ر٧	٦ر١
مصر											
١٩٨٨	٣ر٥٧٧		٧٨	٤	—	٨٢			٩٥ر١	٥١ر٣	١ر٦
١٩٩٢	٣ر٧٨٠		٨٣	—	—	٨٣			١٠٠	٥٦ر٤	١ر٥
ليبيا											
١٩٨٨	٣ر٧٠٠		٥٥	١	—	٥٦			٩٨ر٧	٤ر١	١٤ر٠٠-
١٩٩٢	٤ر٥٨٠		٧١	—	—	٧١			١٠٠	٤ر٥	١٥ر٨
المغرب											
١٩٨٨	٥ر١٠٧		٦٧	—	—	٦٧			١٠٠	٢٤ر٥	٢ر٧
١٩٩٢	٥ر٥٠٥		٨٦	—	—	٨٦			١٠٠	٢٦ر٧	٣ر٢
تونس											
١٩٨٨	٣ر٨٥٣		٣٩	—	—	٣٩			٩٨ر٩	٧ر٨	١ر٥
١٩٩٢	٤ر٠٧٠		٤٥	—	—	٤٥			١٠٠	٨ر٤	٥ر٣

جدول رقم (٩) مؤشـــــرات الالبـان في الدول العربيـــة

الدولة / السنة	المساحة هكتار	الانتاجية طن /هكتار	الانتاج الـــف طـــن	واردات	صادرات	الاستهلاك	مخزون اخير المدة الـف طن	الغذاء الحيواني طن	الاكتفاء الذاتي ٪	نصيب الفرد في عدد مليون
دول الخليج										
١٩٨٨			٤٨٤٢						٢٠٩	٣٨٢ر٣
١٩٩١			٤٥٧٨						٢١٣	٤٢٤ر٤
العراق										
١٩٨٨			٥٦٣						٤٨	٦٢ر٥
١٩٩١			٥٣٢						٨٥	٣١ر٧
الاردن										
١٩٨٨			٦٢						٢٩	٧٠ر٧
١٩٩١			٧٨						٢٨	٧٥ر٦
لبنان										
١٩٨٨			٩٢						٤٦	٥٧ر١
١٩٩١			١٧٦						٦٠	٧٩ر٣
السعودية										
١٩٨٨			٣٦١						٢٦	٨٩ر٩
١٩٩١			٣٨٢						٢٤	٩٠ر٦
سوريا										
١٩٨٨			١ر٣١٧						٩٨	٩٠ر٥
١٩٩١			١ر٣٨٤						٩٦	٨٦ر٩
اليمن										
١٩٨٨			٣١٨						٤٥	٧٦ر١
١٩٩١			٣٢٦						٥٣	٥٨ر٣
الجزائر										
١٩٨٨			٩٢٢						٣٤	١٠٣ر٥
١٩٩١			١ر٠١٥						٣٠	١١٩ر٤
مصر										
١٩٨٨			٢ر١٧٥						٩٠	١٧ر٢
١٩٩١			٢ر٠٤٧						٨٧	١٣ر٦
ليبيا										
١٩٨٨			١٥٣						٤٧	٨٠ر٤
١٩٩١			٢٢٢						٦٠	٨١ر٧
المغرب										
١٩٨٨			٩٥١						٨٨	٤٣ر٨
١٩٩١			١ر٠٤٠						٨٨	٤٤ر٠٠
تونس										
١٩٨٨			٣٨٤						٥٥	٨٦ر٦
١٩٩١			٤٢٥						٧٢	٦٧ر٥